

بهذا ن الكنييسة تشكر الله على نعمة النساء وكل واحدة منهنّ: من أجل الأمهات، والشقيقات، والزوجات؛ ومن أجل النساء المكرسات لله من خلال بتوليتهنّ؛ ومن أجل النساء اللواتي كرسن أنفسهنّ لخدمة الآخرين [...]؛ ومن أجل النساء اللواتي يسهرن على الكائن البشري ضمن العائلة، هذه الإشارة الأساسية في الجماعة البشرية؛ من أجل النساء اللواتي تمارسن مهنة معينة، واللواتي يقع عليهن أحمالاً كثيرة وأحياناً مسؤولية اجتماعية، [...]؛ من أجلهن اللواتي يقمن مع الرجل برحلة الحج على هذه الأرض، "هذا المواطن" المؤقت للبشر، والذي يتحوّل أحياناً إلى "واد للدموع"؛ من أجل اللواتي يحملن مع الرجل، المسؤولية المشتركة في صناعة مصير البشرية، وذلك بحسب الحاجات اليومية وبحسب الطريق النهائي الذي وضعه الله للعائلة، وسط الثالوث المقدس. إن الكنييسة تفيض بنعمتها على كل مظاهر "الذكاء" النسائي الذي ظهر في التاريخ، عند كل الشعوب وكل الأمم؛ وهي تشكر الله على نعمة الإحسان التي وهبها الروح القدس للنساء خلال تاريخ شعب الله، وعلى كل الانتصارات التي تمّ تحقيقها بسبب إيمانهنّ، ورجائهنّ وحبهنّ: وهي تشكر الله على نعمة القداسة الأنثوية.

المرجع: الرسالة بمناسبة السنة المريمية، روما، 15 آب 1988